قلب الدليل وأثره في نقد التأويلية الحديثة

التأويلات المتعلقة بالمرأة أنموذجًا

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في أصول الفقه

إعداد الباحثة

حواء بنت جانو بن جدة

جامعة أم القرى
UMM AL-QURA UNIVERSITY

المشرف على الدراسة

أ. د. غازي بن مرشد العتيبي

عميد كلية الشريعة والدراسات الإسلامية سابقًا
وأستاذ أصول الفقه بكلية الشريعة

المرشد الأكاديمي

أ. د. علي بن صالح المحمادي

عميد الدراسات العليا سابقًا،
وأستاذ أصول الفقه بكلية الشريعة

لجنة المناقشة

أ.د. رائد بن خلف العصيمي

عميد كلية الشريعة والدراسات الإسلامية سابقًا
وأستاذ أصول الفقه بكلية الشريعة

د. مازن بن علي العقل

أستاذ أصول الفقه المشارك بكلية الشريعة

تاريخ المناقشة

٢٠/ ٥/ ١٤٤٤هـ
١٤/ ١٢/ ٢٠٢٣م

مشكلة الدراسة

تتجلى مشكلة الدراسة في عدم وضوح علاقة بين قلب الدليل، والتأويلية الحديثة، وعدم وجود دراسة عن أثر قلب الدليل في التأويلات المتعلقة بالمرأة، فكان سؤال المشكلة: كيف يمكن استثمار قلب الدليل في نقد التأويلات الحديثة المتعلقة بالمرأة؟

أسئلة الدراسة

01 ما معنى قلب الدليل، وما هي أقسامه، وكيف يُجاب عنه؟

02 ما هي أركان، وشروط، وضوابط، وآداب قلب الدليل؟

03 هل يصح قلب الدليل ويُحتج به؟

04 ما أبرز تطبيقات قلب الدليل في القرآن والسنة والفقه والأصول، وما أهم خصائصها؟

05 ما هو تاريخ التأويلية الحديثة، وكيف أثّر تاريخها في صياغتها؟

06 ما هي أصول ومحددات، ومناهج وإجراءات التأويلات المتعلقة بالمرأة؟

07 هل لقلب الدليل أثر في التأويلات الحديثة المتعلقة بالمرأة، وما هو؟

أسباب اختيار الموضوع

أولًا: الرغبة في تقديم دراسة أصولية

لقلب الدليل، تكون مرجعًا لهذا الموضوع الأصولي والجدلي الدقيق.

ثانيًا: تواصل عدد من الفتيات

مع الباحثة، مستشكلاتٍ كثيرًا من الآيات المتعلقة بالمرأة التي أوّلنها، أو أُوّلت لهنّ على أنها منحازة ضد المرأة.

ثالثًا: وقوف الباحثة

على تأثر كثير من النساء بالتأويلات الحديثة المتعلقة بالمرأة، وأثر ذلك في زعزعة دورهن في الأسرة، وخلخلة المجتمع، فأرادت تقديم دراسة تكشف لهن حقيقة تلك التأويلات، وتساهم في زيادة الوعي.

رابعًا: في ظل التواصل

مع ثقافات وأفكار مختلفة، تتجذر الحاجة إلى تحرير كثير من المصطلحات المتعلقة بالتأويلية الحديثة عمومًا، والمتعلقة بالمرأة خصوصًا، وتحديد الموقف منها.

هدف الدراسة

تأصيل مفهوم قلب الدليل كأداة أصولية جدلية لنقد التأويلات الحديثة الخاطئة المتعلقة بالمرأة في الشريعة، مع دحض الشبهات وتصحيح الفهم للنصوص الشرعية.

جامعة أم القرى
UMM AL-QURA UNIVERSITY

قلب الدليل وأثره في نقد التأويلية الحديثة

التأويلات المتعلقة بالمرأة أنموذجًا

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في أصول الفقه

إعداد الباحثة
حواء بنت جانو بن جدة

منهج الدراسة

طُبّقت في الدراسة **مناهج عدة** حسب طبيعة الموضوع المبحوث، وصلاحية البحث بتلك المناهج؛ لتحقيق أهدافها.

- **المنهج الوصفي والتحليلي:** في التعريفات، والحدود، والمفاهيم، وعرض الأقوال، والتطبيقات.
- **المنهج التاريخي:** بوضع بعض المصطلحات في إطارها الزمني، وعرض التطور التاريخي والدلالي لها.
- **المنهج الاستقرائي:** المتضمن للتعليل لجزئيات الموضوع خاصة عند اختيار تعريف لقلب الدليل، ونحوه.
- **المنهج الاستنباطي:** باستنباط الأصول، والإجراءات للتأويلات المتعلقة بالمرأة، وضوابط قلب الدليل، وخصائصه، والتطبيقات الواردة.
- **المنهج المقارن:** في الموازنة بين الأقوال والترجيح بينها.
- **المنهج النقدي:** بنقد الأقوال المختلفة، والتأويلات المتخالفة.

أهمية الدراسة وقيمتها العلمية

- أول دراسة أصولية متخصصة تحقق البحث في قلب الدليل الأصولي الجدلي، وتستجليه بشمولية، وتتتبعه في عدد من العلوم والفنون.
- أول دراسة أصولية متخصصة تربط بين قلب الدليل بكونه أداة جدلية نقدية، وبين التأويلية الحديثة.
- أول دراسة تستخدم قلب الدليل الأصولي في نقد التأويلات الحديثة للنصوص المتعلقة بالمرأة.
- تفعّل الدراسة دور علم أصول الفقه في التعاطي مع المستجدات الفكرية والتأويلات الحديثة.
- تطبق الدراسة مبدأ حماية أصول الفقه للمفاهيم الشرعية من التحريف والتأويل الخاطئ.
- تشجع على الدراسات البينية بين أصول الفقه والعلوم الأخرى كالاجتماعية والنفسية والأدبية، وغيرها.
- تمثل الدراسة رياضة ذهنية تقوي الحجة، وتساعد على الفصل في النزاعات

الأهمية المجتمعية

01 تؤثر تأثيرًا فاعلاً في التثاقف العلمي، والتجاذب العملي لحاجة فئات عديدة لقلب الدليل، كعلماء الشريعة، وطلبة العلم، والقضاة، والمحامين، وأصحاب المناظرات، والجدليين، والمفكرين.

02 تعين دراسة قلب الدليل على الفصل في النزاعات، وفيها دُربة على فهم مآخذ الأحكام، وتعين على الإقناع، وإعمال مستويات التفكير العليا.

03 بناء حصانة فكرية للشباب والنساء ضد التأويلات المنحرفة. وحماية المرأة من التأويلات المحرفة خاصة في مسائل نحو: (خلق المرأة، وصفاتها، وشهادتها، ومهرها، وجرائم الشرف، وعدتها، وميراثها، وغيرها).

04 تعزز الاستقرار الأسري والمجتمعي بتصحيح التأويلات الخاطئة التي قد تؤدي إلى زعزعة دور المرأة وتقلل من النفرة والفرقة، وتشجع على الوعي ضد التأثيرات الثقافية الخارجية السلبية.

قلب الدليل وأثره في نقد التأويلية الحديثة

التأويلات المتعلقة بالمرأة أنموذجًا

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في أصول الفقه

إعداد الباحثة

حواء بنت جانو بن جدة

جامعة أم القرى
UMM AL-QURA UNIVERSITY

هيكل الدراسة

- التمهيد
  - في حقيقة الأدلة، والاستدلال، وقوادحهما، والنقد، والتأويلية
    - 1 حقيقة القلب
    - 2 أقسام قلب الدليل، وطرق الجواب عنها
- الفصل الأول
  - الدراسة النظرية لقلب الدليل والاعتراض به
    - 3 حجية قلب الدليل وضوابطه وآدابه، وعلاقته باعتراضات أخرى وترتيبها
    - حجية قلب الدليل
    - ضوابط قلب الدليل
    - آداب قلب الدليل
    - علاقة قلب الدليل باعتراضات أخرى شبيهة به
    - ترتيب قلب الدليل
- الفصل الثاني
  - الدراسة التطبيقية تطبيقات قلب الدليل
    - مدخل: تطبيقات قلب الدليل الأصولي في العلوم الشرعية والعربية
    - 1 تطبيقات قلب الدليل في القرآن والسنة، وخصائصه ومميزاته
    - 2 تطبيقات قلب الدليل في المدونات الفقهية وخصائصه ومميزاته
    - 3 تطبيقات قلب الدليل في المدونات الأصولية وخصائصه ومميزاته

- أقسام قلب الدليل باعتبار المقلوب
  - قلب الدعوى
  - قلب الدليل
  - قلب القياس
- أقسام قلب الدليل باعتبار أغراضه
  - قلب ليكون الدليل على المقلوب لا له
  - قلبٌ ليكون الدليل على المقلوب وله
  - قلب لإبطال مذهب المقلوب عليه، وإثبات مذهب القالب
  - قلب لإبطال مذهب المقلوب عليه، دون تعرض لمذهب القالب
  - ترتيب أقسام قلب الدليل باعتبار أغراضه
- أقسام قلب الدليل باعتبار التصريح
  - القلب المصرح فيه بالحكم
  - القلب بحكم مبهم

هيكل الدراسة

الفصل الثالث

الدراسة النقدية للتأويلية الحديثة المتعلقة بالمرأة وأثر قلب الدليل في نقدها

1 التأويلية الحديثة: تاريخها، أصولها، مناهجها

- تاريخ التأويلية الحديثة، ومراحلها
  - التأويلية الكلاسيكية
  - التأويلية الرومانسية
  - التأويلية الفلسفية
  - التأويلية النقدية
  - تأويلية ما بعد الحداثة
  - التأويلية الحديثة في العالم العربي والإسلامي
  - نماذج تأويلية عربية
- محددات وأصول التأويلات الحديثة المتعلقة بالمرأة، ونقدها
  - استعمال المناهج النقدية الغربية في دراسة ونقد الدين
  - نحت وتوجيه المصطلحات Terminology
  - التحريف الدلالي
  - النسبوية relativism
  - العلموية Scientism
  - التسييق التاريخاني للنص Historicism
  - الإنسانوية Humanism
  - التكييف المحرَّف للنبوة
  - عقلنة الوحي Rationalism
- مناهج وإجراءات التأويلات المتعلقة بالمرأة، ونقدها
  - إضافة أدلة: دليلية المقاصد
  - رد أدلة: دليل الإجماع
  - نفي الحقائق اليقينية، وربط دعوى امتلاكها بالأرثوذوكسية
  - اتهام علماء المسلمين، والتشنيع عليهم
  - الإساءة إلى الصحابة ﷺ
  - شرعنة التأويلات الحديثة
  - تقديم التأويل بديل الاجتهاد
  - دراسة الدين على أنه متغير
  - قلق المنهجية
  - الهروب من التفاصيل
  - إقحام المصلحة المرسلة والاستحسان

2 أثر قلب الدليل في نقد التأويلات المتعلقة بالمرأة

- أثر قلب الدليل في نقد التأويلات المتعلقة بخلق المرأة ووجودها
- أثر قلب الدليل في نقد التأويلات المتعلقة بصفات المرأة
- أثر قلب الدليل في نقد التأويلات المتعلقة بتصرفات المرأة
- أثر قلب الدليل في نقد التأويلات المتعلقة بسلوكيات مرتبطة بفطرة المرأة
- أثر قلب الدليل في نقد التأويلات المتعلقة بحقوق المرأة المالية
- أثر قلب الدليل في نقد التأويلات المتعلقة بتشريعات خاصة بالمرأة

إحصائيات الدراسة

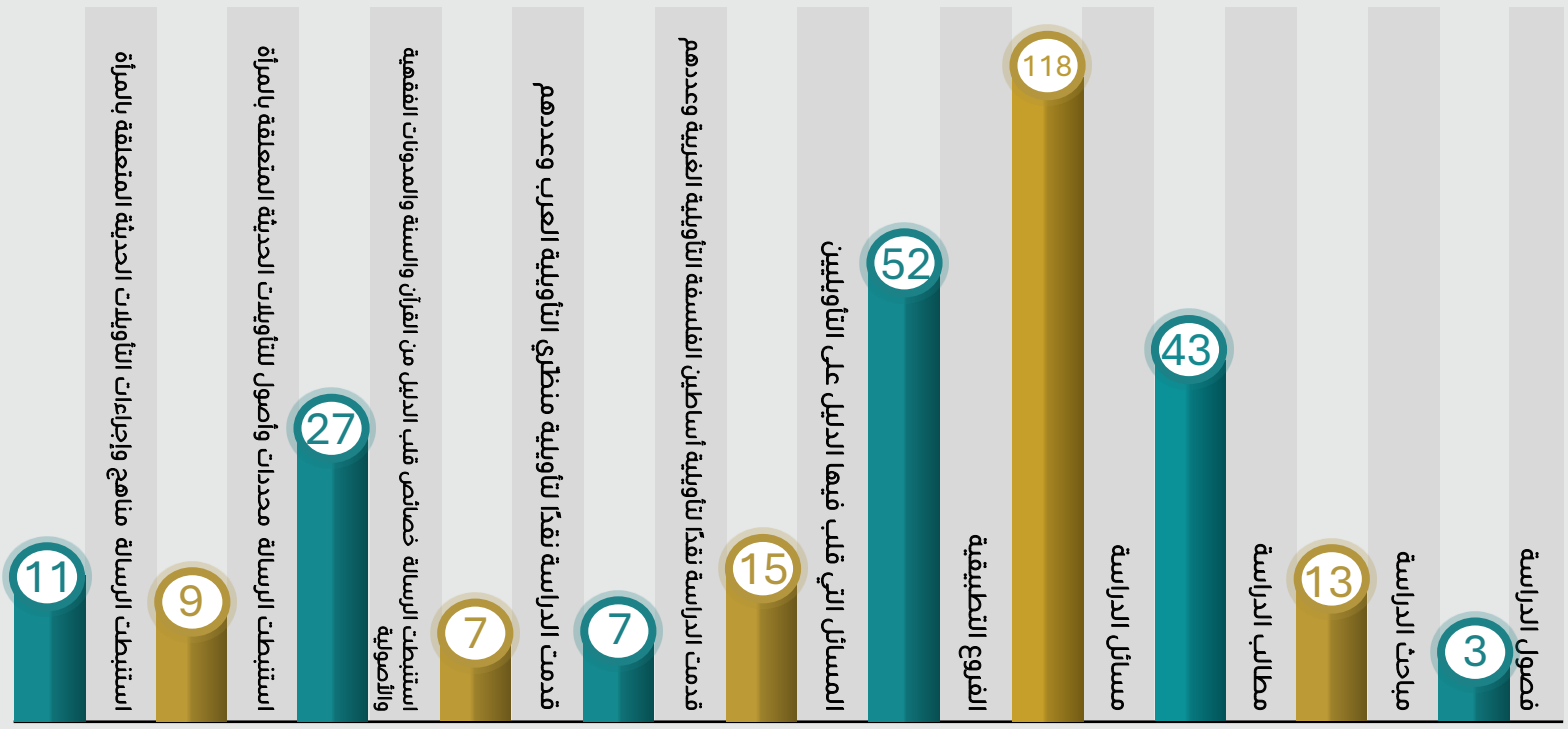

42 نتيجة
نتائج الدراسة

8 آفاق
آفاق الدراسة العلمية ومئات الأفكار

14 آفاق
آفاق الدراسة العملية

295 آية
الآيات الواردة في الدراسة

182 حديث
الأحاديث الواردة والمخرجة في الدراسة

27 أثر
الآثار الواردة والمخرجة في الدراسة

61 مصطلح
المصطلحات المعرف بها

49 فرقة ومذهب
الفرق والمذاهب المعرف بها

13 علم
الأعلام المترجم لهم

710 مرجع
المصادر والمراجع للدراسة

جدول ملخص تطبيقي لإحدى المسائل التي استخدم قلب الدليل في نقد التأويل المتعلق بالمرأة

الخلاصة	
العنصر	**البيان**
المقلوب عليه	.....
المقلوب	دعوى أن الرسول ﷺ ذم حواء، واتهم جميع النساء بالخيانة؟
الأصل التأويلي	الذي يظهر بناء هذا التأويل على عدد من الأصول التأويلية، منها: ❁توجيه المصطلحات: كمصطلحي: توريث الخيانة، وتوريث الخطيئة. مع أن الحديث لم يأت لهذا المعنى. ❁التحريف الدلالي: ادعاء مخالفة الحديث للقرآن، وأنه يوافق تحميل حواء المسئولية عند اليهود، وتوريث الخطيئة عند النصارى. وادعاء دلالة الحديث على ذم حواء وجميع النساء. ❁الإنسانوية: بجعلها هي المرجع في التصور والأحكام، فيرد حديثًا صحيحًا بزعم عدم مساواة المرأة بالرجل. ❁عقلنة الوحي: بافتراض تعارض بين الحديث والآية، وادعاء موافقة فكرة توريث الخطيئة، وادعاء مخالفة الحديث ظاهر القرآن، ورد الحديث الصحيح بتلك الأوهام العقلية.
المنهج والإجراء	يظهر التوسل لهذا التأويل بعدد من الإجراءات والمناهج، نحو: ❁اتهام العلماء: بأنهم يسوقون مبررات لتبرير ذم النبي ﷺ حواء، واتهام جميع النساء بالخيانة. واتهام أمانتهم العلمية وأنهم ينسبون للنبي ﷺ حديثًا لم يصح عنه. ❁الهروب من التفاصيل: بعدم تفصيل أقوال وآراء الفقهاء والشراح في معنى الخيانة، وإنما أورد تأويله كأن العلماء متفقون على فكرتي الذم والتوريث. ❁تقديم التأويل بديل الاجتهاد: يقدم تأويله على أنه منصف لإنسانية المرأة، بديلاً عن اجتهاد العلماء وتصويرهم بظلمها.
القالب	الباحثة.
المقلوب به	أنه إذا فهم من الحديث ذم حواء؛ فيلزم فهم ذم آدم عليه السلام من طريق أولى؛ لأنه الذي ابتدأ بالأكل قبلها. وإنما ورد الحديث في إعانتها له على الخطيئة. وهذا لا يرد الحديث الصحيح عن الصادق المصدوق ﷺ، وأيضًا قد ورد نظير ذلك في آدم عليه السلام قول النبي ﷺ: (فَجَحَدَ آدَمُ؛ فَجَحَدَتْ ذرِّيَّتهُ، وَنسِيَ آدَمُ؛ فَنسِيَتْ ذرِّيَّتهُ، وَخَطِئَ آدَمُ؛ فَخَطِئَتْ ذرِّيَّتهُ). وإنما هو إخبار عن هذه الطبائع والأخلاق كيف ومن أين أتت.
نوع القلب	
باعتبار المقلوب	قلب دعوى.
باعتبار أغراضه	قلب ليكون الدليل على المقلوب عليه لا له. يبطل قول المقلوب عليه بالالتزام دون التعرض لمذهب القالب. حيث لا يحدد أي معاني الخيانة.
باعتبار التصريح	قلب مبهم، وهو قلب تسوية.

من نتائج الدراسة

ينقسم قلب الدليل باعتبار المقلوب إلى قسمين فقط، هما: قلب الدليل، وقلب الدعوى، أما قلب العلة فيدخل في قلب الدليل.

نجاح قلب الدليل في قلب التأويلات الخاطئة المتعلقة بالمرأة، بنسبة ١٠٠%، وأعاد التوازن إلى النظر لتلك الأدلة، لتحقيقٍ صحيح لها. وبذلك يكون قلب الدليل أحد الضوابط المهمة والركائز في نظرية الفهم الصحيح للنصوص الشرعية، بأن لا يمكن قلبها قلبًا صحيحًا لا جواب عنه.

تتجلى العلاقة بين قلب الدليل والتأويلية الحديثة، في علاقة التضاد، فقلب الدليل يؤسس لمنع تقديس الرأي أيًّا كان إلا على الرتبة الشرعية، وهذه الرتبة الشرعية ما ابتنى النظر فيها على دليل واستدلال ودلالة، وسلامة من معارض مناف، بينما التأويلية تمنع تقديس النصوص التي تؤسس لتلك الرتبة.

ينبغي إيلاء مزيد من العناية لتحرير المصطلحات في الشريعة والفضاء الثقافي والفلسفي، مثل: التأويلية، حيث إنه مصطلح لا زالت تعتريه كثير من الإشكالات، حتى امتنع بعضهم عن تعريفها، واكتفوا بتاريخها على أنه تعريفها. ومن إشكالاته اقترابه من مصطلح شرعي وهو التأويل، فلا بد من التفريق بينهما.

قد يقلب الدليل بعض المبطلين؛ فلا بد أن يأتي بعده الجواب عن هذا القلب، لأن القرآن والسنة حق، فلا يمكن أن يستقيم لمبطل استدلال بهما على باطله.

اختلفت تقسيمات العلماء لقلب الدليل حدّ التشابك، ولأن علم أصول الفقه علم معياري؛ لزم تقسيم قلب الدليل قسمة معيارية، يسهل تصنيفها، لذلك يمكن تقسيمه بحسب الاعتبار إلى: باعتبار المقلوب؛ فيُقسم إلى: قلب الدعوى، وقلب الدليل، وقلب العلة "والتحقيق أنه يدخل في قلب الدليل". أما باعتبار أغراضه؛ فيُقسم إلى: قلب ليكون الدليل على المقلوب عليه لا له، وقلبٌ ليكون الدليل على المقلوب عليه وله، وقلب لإبطال مذهب المقلوب عليه، وإثبات مذهب القالب، وقلب لإبطال مذهب المقلوب عليه، دون تعرض لمذهب القالب. وإذا قُسّم باعتبار كيفية حصوله؛ فإنه يُقسم إلى: المصرح والمبهم في الحكم، والمجمل والمفصل. والجواب عن كل قسم في موضعه.

إذا ورد القلب في جواب عن كلام الله عز وجل؛ فإنه أدبًا لا يسمى قلبًا، ولكنه يسمى جوابًا على لفظ القلب، مثل الدعاء على لفظ الأمر.

حصول الجواب عن القلب لا يقتضي أن يكون القلب ضعيفًا، ما لم يكن الجواب مبطلاً له.

من التفنن في قلب الدليل أنه قد يقع على لفظ الخصم، لكن الجواب عنه قد يقع على معنى الكلام لا لفظه؛ لأن الغرض المعنى، وليس التوقف عند مجرد الألفاظ. وهذا ينفي ادعاءات التأويلية الحديثة للأصوليين بإهدار المعنى والمقصد تمسكًا بالحرفية.

قلب الدليل ليس له مدخل مباشر في استنباط أحكام الله تعالى المسماة، ولكن له أثر كبير في تقعيد القواعد الأصولية التي بواسطتها تستنبط تلك الأحكام، أما فقهيًّا؛ فهو يعين على استبعاد الأدلة التي لا تصلح للاستدلال بها، فيعيين على الترجيح بين الأقوال.

استعمل قلبَ الدليل الأصوليون والفقهاء من المذاهب الأربعة قاطبة، والمذهب الظاهري، وهذا يُشكل على نسبة القول بعدم حجية القلب لمذهب معين، فجميع المذاهب احتجت به، ويتحرر أن القول بعدم حجيته تصح نسبته لأفراد العلماء وليس المذاهب.

تبوّأ قلب الدليل مكانة رفيعة، ففي الأساليب الجدلية، هو: حجة إلهية، جادل به القرآن الكريم المخالفين من الكفار والمشركين والمنافقين في مواضع عديدة. وألهمه الله تعالى أفضل أنبيائه ورسله الخليلين؛ ليحتجوا به على مخالفيهم. واستعمله الأنبياء عمومًا كآدم وموسى عليهما السلام ونبينا ﷺ.

الوعي التاريخي بالمراحل التي مرت بها التأويلية يساعد على تكوين تصور عن مفهوم التأويلية وفلسفتها، خاصة وقد مرت بمراحل بينها تنافر شديد، ينقض فيها البعديُّ القبليَّ، ثم يعود بعده من ينتهج القبلي المنقوض، فكانت بعيدة عن الموضوعية أو المعيارية، ويظهر ذلك جليًّا عند تحليل بعض المركزيات في التأويلية، فمثلاً العناية بقصدية المؤلف عند شلايرماخر، رفضها جادامر، ثم قال بها هيرش. وهكذا في نزاع الحقيقة والمنهج، وكذلك التأويل بالتاريخ وعلم النفس، والمعيارية وقبول التناقض، واستدفاع أي مسبقات، وتجاوز الحدود للحقيقة التي تفرضها اللغة، وغيرها من مفاهيم مؤسسة، وانعكاس ذلك على تأويل النصوص الشرعية في عالمنا الإسلامي.

القلب من الألفاظ المشتركة بين عدد من العلوم والفنون الشرعية وما يرتبط بها، كالنحو والبلاغة، والتفسير، والحديث، والمنطق، والكلام، والقضاء والقانون. والمشترك اللفظي له أثر كبير في الدلالة المصطلحية، من هنا تتحصل العناية به دراسة وتفصيلاً وبيانًا لأوجه الاشتراك والافتراق.

أثبتت الدراسة عدم صحة الأسس التي قامت عليها التأويلات الحديثة المتعلقة بالمرأة موضوع الدراسة.

آفاق الدراسة العلمية

1. دراسة أحد الاعتراضات والأسئلة وتطبيقها على التأويلية الحديثة أو التأويلات المتعلقة بالمرأة، كالاعتراض بالفرق، أو فساد الاعتبار، أو فساد الوضع، أو القول بالموجب، أو عدم التأثير، أو المعارضة، ونحو ذلك.

2. دراسة قلب الدليل وتطبيقه في علوم مختلفة كالنحو والصرف والبلاغة والتفسير وعلوم الحديث والعقيدة والقضاء والقانون والمنطق، وكذلك تطبيقه على مصنف من مصنفات العلماء في تلك العلوم والفنون.

3. دراسة الجدل الأصولي ومداخله إلى الجدل في أصول التأويلية، مثلاً: مداخل الجدل الأصولي على الجدل النسبوي، مداخل الجدل الأصولي على الجدل العلموي، مداخل الجدل الأصولي على الجدل التاريخاني، مداخل الجدل الأصولي على الجدل المصلحي... وهكذا.

4. دراسات تهدف لتصدير الأدوات الأصولية، وإخراجها من موقع المدافع، إلى موقع المصدّر أدواته ومنهجه؛ لإفادة العلوم الأخرى، ومنها:

- نظرية المقاصد وقصدية المؤلف في قراءة النص الشرعي وقراءة النص الأدبي، أو النص النظامي.
-استخلاص قواعد وأدوات أصولية على شكل منهج نقدي تحليلي قراءاتي تأويلي.

5. دراسة منهج إمام من الأئمة والاستفادة منه في الرد على التأويلية الحديثة. من خلال البحث فيما قرره الأئمة ردًّا على أصول ومناهج الفرق والمذاهب قديمًا كالفلاسفة والباطنية والمعتزلة والجهمية والأشعرية وغيرهم في تأويلهم، ومقارنة ذلك مع التأويلية الحديثة. أو دراسة منهجه في الاعتراض الأصولي وتطبيقه على التأويلية الحديثة، ونحو ذلك.

6. دراسة نظرية الأدلة الشرعية من حيث تاريخ التدليل، متى ومن أضاف أو استعمل كل دليل، وما ضوابطه إن أمكن، ضوابط الدليل، عمل الأدلة، توافق الأدلة، تعارض الأدلة، استحداث أدلة، إخراج أدلة. وبعضها يصلح للبحث المنفرد عند إمام من الأئمة، أو مصنف من المصنفات، مثلاً: نظرية الأدلة في قواطع الأدلة للسمعاني، أو في كتاب الرسالة، أو توافق الأدلة عند أبي الخطاب الكلوذاني.. وهكذا.

7. التكثيف من الدراسات المقاصدية التطبيقية، ومن خلالها يُرسم منهج تطبيقي لاستنباط المقاصد وإعمالها في مجالات عديدة من الحياة.

8. تطبيق قلب الدليل على مصنفات أئمة علم أصول الفقه في مصنفاتهم الأصولية وغيرها.

9. دراسة المرأة في المصنفات الأصولية، دراسة تصرفات الأصوليين في التدليل والتمثيل بموضوعات تتعلق بالمرأة في المصنفات الأصولية.

آفاق الدراسة العملية

إنشاء مختبر أو مرصد أصولي لرصد الدراسات والمؤتمرات وحلقات النقاش التأويلية، ورسم خطوط واضحة لأهدافها وتطور خطابها؛ لتحديث المعرفة لدى الباحثين والباحثات.

تواصل المختصون الأصوليون بنظرائهم من التأويليين، للحوار وطرح الموضوعات على جادة المدارسة العلمية، فبعض التأويليين قد يطلب الحق، لكنه جاهل بالشريعة والأصول.

إعداد جملة من المختصين والمختصات في الموازنة بين أصول الفقه ومناهج النقد الحديثة.

التعاون مع وزارة التعليم لإدراج الاعتراضات على الدليل عامة، وقلب الدليل خاصة في مقررات التعليم من المرحلة الثانوية والجامعية ضمن مقرر كالتفكير الناقد.

تفعيل الجمعيات العلمية لعلم أصول الفقه، ودعم المخرجات الصادرة عنها.

تشجيع الدراسات البينية، والتواصل العلمي مع المختصين في أقسام وعلوم أخرى، كالمختصين بالأدب، والعقيدة والتفسير والحديث والاجتماع، والطب والعلوم التجريبية التي تخدم علم الأصول في تطوير خطابه، ونقد التأويلية.

تكليف طلاب وطالبات الدراسات العليا، بأبحاث فيها نقد أصولي لمناهج النقد الحديثة، تعزيزًا لفكرة نقد النقد.

صياغة الدراسات الأصولية الحديثة بمزاوجة التأليف الأصولية مع اللغة المعاصرة.

إعداد وثيقة علمية لتخصص أصول الفقه لمقرر في التأويلات المنحرفة المتعلقة بالنص الشرعي، مقسمة على مباحث علم أصول الفقه، مع وضع الضمانات الفكرية للمتخصصين والباحثين في الدراسات العليا التي تضمن تكوين حصانة فكرية بإذن الله من الانجراف خلف تلك التأويلات.

طُبعت الدراسة بفضل الله تعالى في كتاب بمجلد بلغت عدد صفحاته (٦٤٢) صفحة